

المقدمة

حُلْمٌ متعثر

نغمات شجية يتمايل عليها ذاك الخصر الصغير
وصاحبه يرى منظر الحلم يتراءى أمامه ويراه يكبر
رويدا رويدا ليصبح حقيقة؛ لكنه يعلم بأن أمامه طريق
طويل لتحقيقه؛ دام أنه هناك بصيص أمل و روح
شغوفه؛ فليكمل المشوار مهما كبرت عقباته؛ فالحلم لا
يتحقق إلا بالسقوط مرارًا وتكرارًا، وبالتعلم من
العثرات يصبح حقيقة.

گ: تسنيم محمد

كان هناك ألم بسيط بداخلي لم أكرث له كان يزداد يوماً تلو الآخر لم أهتم، وكنت أبتسم دائماً وأصبح بداخلي حُطام لا يمكن تصوره، كنت أضحك كثيراً وكان قلبي يتمزق في كل مره كنت احاول فيه *الشطط*، كان يقول لي أصدقائي أنت لاتحزن لأنك سعيد دائماً وأردد قائلاً لا بأس إنها الحياة هم كانوا أصدقائي ولم يشعروا بي فكيف بشخصٍ عابر قد *أفل* يراني مبتسماً، أتراه يدري بحُطامي؟ ، حتى هُنالك شيء غير عادِل يستمر بالحدوث كاني أعيش بين *ترهات* من الوهم ، فأنا اكثُب لك لتقرأ لتشعُر و لتقترب وليس لتتركني *وتحفي* علي في *الديجور* لكل تلك التساؤلات : لماذا الذكريات الجميلة اصبحت حزينه الآن؟ تعاهدنا على البقاء معاً دائماً لماذا ذهبت لماذا انا فاشل بإخراجك من مخيلتي دائماً لماذا لا زلتُ أحبك بهذا القدر لماذا لا زلتُ أحبك رغم كل شيء، و من حيث لا تعلم تنتهي كل الأمور .

گ تسنيم محمد

(حزن الماضي)

ذهبت بعيداً وتركتني وحيداً في الهاويه لم تكن تنوي الإلتفات
إليّ أو حتّى يهملك على أي حال تركتني فقط ذهبت ولم يهملك
أمري كنت أراك تتسرب أمامي دون حراك فلو كنت أعلم أن
الصراخ سيفي لصرخت ولو كنت أعلم أن الدمع سيُعيدك لذرفت
لكنّي كنتُ موقناً أنّ لاشيئ سيعود منك سوى خيبتك في
النهاية كل شيء يصبح على ما يرام ، مهما غابت عنك تلك
الفكره لا تنساها ، كل شيء سوف يمضي وكل شيء سوف
يصبح على ما يرام وستعلم جيداً أنها ليست المرة الأولى لك في
الحزن ، ولن تكون الأخيرة ولكن في كل مرة ظننت أنك لن
تستطيع الإستمرار استمررت وفي كل مرة شعرت بالغرق نجوت
كنت دائماً الطرف الذي يُحاول أنّ لا يخذش ويكسر كنت ذلك
الذي يتمسك ويبادر دون كلل كنت الذي يتجاهل ويحاول كثيراً
وفي نهاية هذا الأمر كنت أنا الطرف الذي يشعُر بأنّ فؤاده تفتت
بين يده من شدة تراكم الخيبات و الآن عرفت لماذا هناك من
يعتزل الجميع في إحدى فترات حياة
گ تسنيم محمد

وبعد كل ما حصل لي أصبحت أتحكم بعقلي وقلبي وكأنهم
عرائس بين يدي وأحاول أن أوازن بين العاطفه الذي بداخلي
والأموار الذي يقوله لي عقلي كي لا أنجرف نحو الشيء الأسوء
وهو أن يصبح عقلي هو المتحكم أكثر ويصعب علي التوازن
بينهم ولعلي اتفده الوصول إلى هذي المرحلة وأجعل جسدي هو
المتحكم الأبدي في كل شي في قلبي وما يهوى وفي عقلي وما
يأمر فلا أدري ما عواقب أني إذا ميلت قليلاً لعقلي ماذا سوف
يجري ف يمكن أن يذهب بي بعيد ولا استطيع أن أوازن بين
عقلي وقلبي وأحاول جاهداً أن أضبط عواطفي وقرارت في كل
شيء لعل حياتي تكون على ما يرام في المستقبل القريب .
گ تسنيم محمد

من عينيك الشعز يتدفق
فالشوق يخلق منهن

قصائدي أنا معك حتى في أسوأ حالاتك سأحبك حتى في أسوأ
حالاتك حتى عندما تظن أنك غير مرغوب من الجميع انا اكون
هناك وافكر في طريقه للاقتراب منك حتى لو كان كل العالم
ضدك انا سأكون معك لاني اعرف جوهره قلبك اعرف كم انت
طيبه ولن تستطيعي ايذاء احدهم احبك فقط لكونك انت حتى
في أسوأ حالاتي كنت أدعو لك معي.. كان قلبي لا يغفل عنك
وكنت أعظم ذراعين تحتضنك في ضعفك
وأعظم عينين رؤيتك حتى وأنت
في أسوأ صورة ، وأعظم قلب يحبك.
گ تسنيم محمد

لم يعد بأستطعتي التحمل العبي أكثر أصبحت كالجسد بلا روح
أصبح كل كل شخص يلهو بي وبمشاعري وكانى دميهِ ويعلبو به
ويحركها كيف ما شاؤهُ لم يعد بأستطعتي التحمل الألم أكثر لكن
وفي نفس الوقت لا أقدر على فعل شي سوا العيش في هذا
الواقع المؤلم جداً وأترككم يفعلون بي ما يشاؤهُ يؤلمني أن قلبي
لم يعد يتحمل وأن روجي لم تعد تتلهف إلى شيء وأن
ابتسامتي لم تعد تحب الظهور تؤلمني الكثير من الأشياء من
بينها فكرة أن أبدو ثابتاً من الخارج بينما تقام مجزرة بداخلي
كل ليلة في لحظة ما سينصب النضج عليك فجأة فتعاودك
ذكريات الماضي كحلْمٍ سريع ويبقى سؤالك الثابت دائماً متى
مرّت الأيام بتجاربها بهذه السرعة؟ وتعي في يوماً ما أن المشكلة
أنك تملكين عقلاً ناضجاً بما يكفي لتنعزلي عن الناس لكنك
تملكين أيضاً قلب طفلة تخاف العزلة ممزقة أنت وتائهة بين
نضوج عقلك وطفولة قلبك.

گ تسنيم محمد

"الكتمان"

نكتشف في النهاية أن البوح ليس سهلاً للمقرّبين كما يصوّره الآخرون، بل صعب جداً، والبوح للغرباء متعة وراحة وأمان، لأن كل ما ستقوله سيذهب معهم حيث يذهبون، ولن يفهموا سوى ماتريد، سيقفون بجانبك، سيدعمونك، يضحكون ويبيكون معك، لأنهم لا يعرفون أحداً من الحكاية كلّها إلا أنت.. فأنت بطلهم و كان هناك ألم بسيط بداخلي لم أكرث له كان يزداد يوماً تلو الآخر لم أهتم، وكنت أبتسم دائماً وأصبح بداخلي حُطام لا يمكن تصوره، كنت أضحك كثيراً وكان قلبي يتمزق في كل مره، كان يقول لي أصدقائي أنت لاتحزن لأنك سعيد دائماً وأردد قائلاً لا بأس إنها الحياة هم كانوا أصدقائي ولم يشعروا بي فكيف بشخصٍ عابر يراني مبتسماً، أتراه يدري بحُطامي.

گ تسنيم محمد

كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى وَصَالِكَ دِلْنِي

وأطلق في سبيلِ البحرِ قلبي وأعلمُ أنّ هذا الشوقِ حوثٌ
وأصرخُ أصرخُ الآنِ استفاقتِ عيونُ الرِّيحِ يملؤها السَّكوتُ كتبتُ
على الوسادةِ ألفَ بيتٍ من الذِّكري وحلمي عنكبوتٌ تدلّت في
صلاةِ الصَّبرِ مِنِّي يَدِي فَمَتَى سيقطفها قنوتٌ؟ فما زالت خطاي
إليك تنمو ولكنَّ المسافةَ لا تموتُ! دَعِ الأيَّامَ تَفْعَلْ ما تَشَاءُ وَطَب
نَفْساً إِذَا حَكَمَ القَضَاءُ وَكُن رَجُلاً عَلَى الأَهْوَالِ جَلِداً وَشِيمَتَكَ
السَّمَاحَةَ وَالوَفَاءَ وَإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي البَرَايَا وَسَرَّكَ أَنْ يَكُونَ
لَهَا غِطَاءٌ يُعْطَى بِالسَّمَاحَةِ كُلُّ عَيْبٍ وَكَمْ عَيْبٍ يُعْطِيهِ السَّخَاءُ
عندما تتحدّثُ الدموعُ، تصمتُ كلُّ لغاتِ الألمِ اتمنى ان تجد في
حياتك شخصَ لين، لا يقسو في العتاب، لا يطبق الخصام لا
يُسيء الظن بك، لا يستبدلك سريعاً أو يمل من أحاديثك اليومية
المكررة، اتمنى ان تتعثر بَ شخص لطيف.

گ تسنيم محمد

كيف ألومك على هجري وأنا قد هجرتني منذ مدة بعيدة

منذ فترة طويلة وأنا لم أراهن على مكانتي في قلب أي شخص،
أحمي نفسي من عناء التوقعات وأحافظ على قلبي من خيبات
ما بعد العشم، لن أتحمّل فكرة أن أظن أنني شخص مُميز في
حياة أحد ثم أكتشف فيما بعد أنني شخص عابر يمكن تجاوزه
والرحيل عنه بسهولة، منذ فترة طويلة وأنا أتجنب العشم
والتعلّق بالناس، أقول لنفسي دائمًا أنا شخص يمكن التخلي عنه
واستبداله بسهولة، شخص عابر في حياة الجميع، لستُ حلماً لأي
شخص، ومعرّض دائماً للهجر والنسيان، كل ليلة أقنع نفسي بهذه
الفكرة القاسية لأحمي نفسي من العشم والظنون .

ك / تسنيم محمد

حب اعمى

جميعهم يحبوني بما أنا عليه

، ووحدهك تحبني بالرغم مما أنا عليه كان من الممكن أن ألجأ إليك
في ليلة أرق كهذه لتخبرني انه لا داعي للخوف وأن ماكسر يمكن
إصلاحه أو ربما تعويضه بأشياء جديدة تمامًا ثم تتحول
لصديق ، فأطمئن أكثر ويعود كلانا للنوم شاعرين بضالة ما
يحدث في العالم لأننا معًا وأن لاشيء يضاهي ذلك ، لكنك لم
تكن بهذه البساطه حتى أني حاولت معك وجاهدت وكافحت
لتشعر بي ، لكنك استخففت بي ربما لأنك كنت تعلم مقدار حبي
لك ولم تكن تظن انني سأترك مشاعري لك على جنب يوما ما ،
واذهب لكنني فعلتها اليوم وغادرت مكتفي بخيبة حبي لك .
گ تسنيم محمد

ماذا لو عاد معتذرًا ؟

فوالله لو عاد نادماً يحتضر وليس فقط معتذرًا موبل بالشجن
فلن أسامحه برغم أنني قلبي على أن أسامحه فبداخلي قلب لم
يتعلم الكرة يومًا ولكن لن أفعل وسأجعله يتذوق الأسى ووجع
الترائب وأدعو بأن يجد من يكسر قلبه وخاطره ويعيش
كالعاقم ..
.گ تسنيم محمد

هل تعلّمي أنّك في قلبي وروحي رغم المسافةِ والبعد؟ أنّك
الشخص الوحيد الذي لامس روحي واستوطنها، إنّك ثابتٌ بقلبي،
ورغم البعد أنت الخيارَ الأول والأخير، وأني أحبك بكل ما فيك
من انهيار وتشتت وارتباك، أحبك رغم المسافات التي تفصلني
عن عينيك، أحبك حتى لو لم أصل إليك يومًا، حتى إن افتقدك
هذه الليلة أيضًا، كل يوم يراودني هذا الشعور، أنا الذي ظننت أنه
شعور عابر لليلة واحدة، أخذ من عمري الكثير دون أن أعي، دون
أن أشعر، دون أن أتجاوزك، دون أن أنساك، دون أن أكف عن
انتظارك.

گ تسنيم محمد